اريد ان اقتل داود فانه قد فرق علي الناس فقالت
يا ابتي ان داود له صولة شديد الغضب فلست
آمن عليك ان لم تستطع قتله ان ظفر بك قتلك
فاذا انت قد لقيت الله تعالي قاتلا لنفسك مستحلا
لداود وعجب منك ومما اعرف من حلمك وسداد
رايك كيف اسلمك الي هذا الرأى القصير والحيلة
الضعيفة بالتقدم علي داود وانت تعلم انه اشد
اهل الارض نفسا واسلهه عند الموت فقال طالوت
اني لا اسمع قول مفتونة قد سفرا حبرها اياه
ان يقتل عن ابيها وناصحه واعلمي اني لم ادعك
الي ما دعوتك اليه الا وقد ظننت نفسي علي قطع
مصاهرته اما ان اقتلك واما ان تقتليه قالت
فامهلني حتى اذا وجدت فرصة اعلمتك قال
واخبرنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس انها
انطلقت فاتخذت زقا ثم ملأته خمرا ثم طيبته
بالمسك والعنبر وانواع الطيب ثم اضجعت الزق
علي سريره ولطخته بالحاف داود وافشت الي داود
ذلك

ذلك وادخلته المخدع واعلمت طالوت فقالت هلم الي
داود فاقتله فجاء حتى دخل البيت ومعه السيف
ثم قالت هو ذاك فشأنك وشأنه فوضع السيف
علي قلبه ثم اتكأ عليه اعنده فانتضح الخمر ونفح
منه ريح المسك والطيب فقال يا داود ما اطيبك
ميتا وكنت وانت حي اطيب منك ميتا وكنت طاهرا
نقيا وندم وبكي واخذ السيف فاهوي به الي
نفسه ليقتلها فاحتضنته ابنته وقالت يا ابت
مالك قد ظفرت بعدوك وقتلته واراحك الله
منه وصفا لك الملك قال يا بنية قد علمت ان
الحسد والعين حملا بني علي قتله وصرت من النار
وان بني اسرايل لا يرضون بذلك فافا قائل نفسي
قالت يا ابت افكان يسرك ان لم تكن قتلته قال
نعم قال فأخرجت داود من البيت فقالت
يا ابت انك لم تقتله وهذا داود قال وندم طالوت
قال اسحاق وابنا ابن سمعان عن محمد قال زعم
اهل الكتاب ان طالوت طلب التوبة الي الله تبارك

Copyright © King Saud University